تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يقوف فيه: "أقف أمامكم اليوم لأزف لكم بشرى القضاء على يحيى السنوار". مضيفاً: "أقول لعائلات المخطوفين العزيزة: إنها لحظة هامة في الحرب، وسنستمر في العمل بكامل طاقاتنا حتى نعيد جميع أعزائكم الذين هم أعزاؤنا إلى ديارهم. إنه من التزاماتنا الأعلى، ومن التزاماتي الأعلى"*

٢٠٢٤/١٠/١٨

"مواطني إسرائيل،

قبل عام احتقلنا بعيد العرش. وفي ذلك الوقت تماماً، عمل المدعو يحيى السنوار على وضع اللمسات الأخيرة على مجزرة السابع من أكتوبر.

أقف أمامكم اليوم لأزف لكم بشرى القضاء على المدعو يحيى السنوار.

ذلك الذي ارتكب أروع مجزرة في تاريخ شعبنا منذ الهولوكوست، السفاح الذي قتل آلاف الإسرائيليين واختطف المئات من مواطنينا، تم القضاء عليه اليوم من قبل جنودنا الأبطال.

واليم، كما تعهدنا، صفّينا الحساب معه.

اليوم تكبد الشر ضربة قاسية، لكن المهمة أمامنا ما زالت غير مكتملة.

أقول لعائلات المخطوفين العزيزة: إنها لحظة هامة في الحرب، وسنستمر في العمل بكامل طاقاتنا حتى نعيد جميع أعزائكم الذين هم أعزاؤنا إلى ديارهم.

إنه من التزاماتنا الأعلى، ومن التزاماتي الأعلى.

أما أهل غزة فأقول لكم:

لقد دمر السنوار حياتكم. وقال لكم إنه أسد، في حين اختبأ عملياً داخل عرين مظلم – وتم القضاء عليه وهو يفر ذعراً من جنودنا.

يشكل القضاء عليه معلماً هاماً في سقوط سلطة الشر الحمساوية.

وأقولها مجدداً، بأوضح صورة: حماس لن تسيطر على غزة أبداً. إنها بداية اليوم التالي بعد حماس، وهي فرصة بالنسبة لكم، أهل غزة، لتتحرروا أخيراً من طغيانها.

وأقول لمخربي حماس: قادتكم هاربون وسيتم القضاء عليهم.

وأناشد كل من يحتجز مخطوفينا:

من يضع سلاحه ويعيد لنا مخطوفينا – سنسمح له بالمغادرة والعيش.

وفي المقابل أقول: من يمس بمخطوفينا فإن مصيره الهلاك. وسنحاسبه.

تشكل إعادة مخطوفينا فرصة لتحقيق كافة أهدافنا وتقرّبنا من نهاية الحرب.

---

* **المصدر:** موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il
https://www.gov.il/ar/pages/event-statment181024

لشعوب المنطقة أقول: في غزة، وفي بيروت، وفي أنحاء المنطقة بأسرها – الظلام يتراجع والنور يسطع. فالمدعوون الضيف والسنوار ونصر الله ومحسن وعقيل والعديد من شركائهم قد هلكوا.

أناشدكم شعوب المنطقة: لدينا فرصة كبيرة في كبح محور الشر وخلق مستقبل مختلف. بمعنى المستقبل الذي يسود فيه السلام، ومستقبل الازدهار في المنطقة بأسرها. معًا يمكننا صد النقمة والترويج للنعمة.

الآن بات واضحًا بالنسبة للجميع، سواء في بلادنا أو حول العالم، سبب إصرارنا على عدم إنهاء الحرب.

وسبب إصرارنا، في مواجهة كافة الضغوط، على الدخول إلى رفح، وهو أكثر معقل مناعة لدى حماس الذي اختبأ فيه السنوار والعديد من السفاحين.

ألتمس التعبير عن بالغ تقديري لمقاتلي جيش الدفاع وجهاز الأمن العام (الشاباك) وقادتهم، على عمليتهم العازمة والشجاعة، فهم الأفضل على الإطلاق.

اليوم أوضحنا مجدداً ما يحدث للذين يعتدون علينا. اليوم مجدداً أظهرنا للعالم انتصار الخير على الشر.

لكن الحرب، أعزائي، لم تنتهِ بعد، وهي صعبة، وتكبّدنا ثمنًا باهظًا.

وألتمس البعث بخالص التعازي من صميم قلبي للعائلات التي فقدت أعزاءها. وألتمس معانقة عائلات أبطالنا الذين سقطوا.

إن تضحيتهم اللامتناهية، بما في ذلك خلال الأيام الأخيرة، تقرّبنا من الانتصار.

وكما قال الملك دافيد: "سأطارد أعدائي وسأقضي عليهم، ولن أعود حتى هلاكهم".

مواطني إسرائيل،

نشهد حرب نهضة. وما زالت التحديات الجمة أمامنا.

نحن بحاجة إلى الصبر، ووحدة الصفوف، والشجاعة، والصمود.

معاً سنحارب، وبعون الله معًا سننتصر".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/